

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعلم اللغة العربية

١. تعريف تعلم اللغة العربية

التعلم وفقاً لوزارة التربية الوطنية هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين أو المعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية ، بيئات تعليمية رسمية وغير رسمية.^١ وفي الوقت نفسه ، وفقاً لدنغنغ ، يشير التعلم إلى الجهود المبذولة لتعليم الطلاب.^٢ ثم أوضح روسمان أن التعلم هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب ، وكلاهما تفاعل مباشر مثل وجهاً لوجه وغير مباشر ، أي باستخدام وسائط التعلم المختلفة.^٣ من الرأي أعلاه ، يمكننا أن نفهم أن التعلم هو جهد للمعلمين أو المعلمين للتفاعل حتى يتمكن الطلاب من فهم وقبول ما ينقله المعلمون.^٤

اللغة الأولى التي يتم تعلمها هي اللغة الأم التي لا يستطيع الجميع فهمها. اللغة الأم هي لغة طبيعية تحدث عادة بين الآباء والأطفال والبيئة. اللغة العربية كلغة أجنبية يتم تدريسها في إندونيسيا هي أيضاً جزء لا يتجزأ من المشكلات التعليمية المذكورة أعلاه ، حتى في ظل ضغوط أكثر تعقيداً. المشكلة الوحيدة هي نقص التكنولوجيا في شكل تطبيقات تدعم عملية تعلم اللغة العربية.^٥ وقد أدى

¹ Depdiknas. 2008. Kamus Besar Bahasa Indonesia. Jakarta. Balai Pustaka. H 31.

² Dengeng, I.N.S. 1989. Kerangka perkuliahan dan bahan pengajaran. Jakarta. Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan . h 50.

³ Rusman, model-model pembelajaran ,mengembangkan profesionalismeguru, (depok: rajawali pers,2018), h.1

⁴ N.S. Degeng, *Pandangan Behavioristik vs Konstruktivistik: Pemecahan Masalah Belajar Abad XXI*, dalam C. Asri Budianingsih, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h. 2.

⁵ Rahmat iswanto, 'pembelajaran bahasa Arab dengan pemanfaatan teknologi' , arabiyatuna : jurnal bahasa arab, (2017)

h.139 <http://journal.iainkerinci.ac.id/index.php/ARABIYATUNA/article/download/286255>

ذلك إلى اضطرار معلمي اللغة العربية إلى بذل جهد إضافي من خلال الجمع بين التطبيقات المختلفة لتقديم عملية تعلم اللغة العربية الشاملة.

في هذا الصدد ، هناك عدة مشاكل في تعلم اللغة العربية يعاني منها المربون والطلاب حاليًا ، وهي:

- أ) توافر التكنولوجيا الملائمة ، سواء من جانب الطلاب والمعلمين ،
- ب) يوجد على الأقل مدرسي لغة عربية يتقنون أحدث التقنيات ،
- ج) الوصول إلى الإنترنت وتوافر الحصص التي لم تكن قادرة على دعم التغييرات التي حدثت ،

د) قلة التواصل بين المعلمين والطلاب بخصوص المعوقات التي تواجههم.⁶
يختلف تعلم اللغة العربية عن تعلم اللغات الأجنبية الأخرى. وذلك لأن اللغة العربية لها خصائص فريدة لا تشترك فيها اللغات الأجنبية الأخرى. اللغة العربية لغة غنية بمجموعة متنوعة من الكلمات والجمل والمعاني. يكمن تفرد اللغة العربية أيضًا في النطق الصوتي للعديد من الأحرف المتشابهة تقريبًا ولكن يتم نطقها من تجاويف صوتية مختلفة ولها اختلافات مختلفة في المعنى. إن تخصص المفردات العربية هو أنها غنية أيضًا بالاستعارات وعندما يتم ترتيبها في جمل تحتوي على معنى مثير للانتباه. محرر الجملة غني بالمرادفات ، والبنية النحوية موجزة وواضحة ، وغنية بالتركيب النحوي ، والصرف ، والاشتقاق ، والدلالات. هذا التفرد في عملية التعلم يتطلب مدرسين قادرين ليس فقط في سياق إتقان المواد ولكن أكثر في كيفية تدريس اللغة بشكل صحيح.

٢. فهم تخطيط الدرس

التخطيط هو أحد الوظائف الأولية لأنشطة الإدارة في تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. يشار إلى التخطيط أيضًا باسم البصيرة ويخلق إطارًا لتوجيه إجراءات الفرد في المستقبل. وبالتالي ، يجب أن تبدأ عملية الخطة بتحديد

⁶ sania alfaini dan siti nurilngin, ' problematika dan solusi pembelajaran daring bahasa Arab via whatsapp group', tatsqify : jurnal pendidikan bahasa arab, 2.2 (2021) 133-47

الأهداف المراد تحقيقها من خلال تحليل الاحتياجات والوثائق الكاملة ، ثم تحديد الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف. عندما نخطط ، يتم توجيه عقليتنا إلى كيفية تحقيق الهدف بفعالية وكفاءة.^٧

٣. أنواع طرق تعلم اللغة

هناك عدة أنواع من أساليب تعلم اللغة تعتمد على تاريخ تطورها من الماضي إلى الحاضر. كما ذكر رسيدي أحمد طعيمة ، أن هناك خمس طرق مختلفة لتعلم اللغة العربية ، وهي:

(أ) طريقه نحو وترجمة

(ب) الطريقة المبسرة

(ج) السمعية السيفافوية والشرقية

(د) طريق القرعة

(هـ) طريقة المعرفة^٨

أما بالنسبة لبعض الأساليب المستخدمة من قبل كل التعلم تقريبا ، وهي الطريقة أو طريقة المحاضرة أو طريقة الوعظ فهي طريقة للشرح شفها عن المواد التعليمية لمجموعة من المستمعين لتحقيق أهداف تعليمية معينة وبكميات كبيرة نسبيا. المحاضرات هي واحدة من أكثر طرق التدريس استخداما في عملية التعليم والتعلم. يتم تنفيذ طريقة المحاضرة هذه عن طريق تسليم الموضوع للطلاب مباشرة أو شفها. وفقا ل Wina Sanjaya ، يمكن تفسير طريقة المحاضرة على أنها طريقة لتقديم الدروس من خلال السرد الشفوي أو الشرح المباشر لمجموعة من الطلاب. استخدام هذه الطريقة عملي للغاية وفعال لتوفير التدريس الذي يحتوي على الكثير من المواد ولديه العديد من الطلاب. طريقة المحاضرة هي الطريقة الأكثر تقليدية للتدريس وقد تم تنفيذها منذ فترة طويلة في تاريخ التعليم ، وبالتالي يمكن

⁷ Syafarudin ,manajemen pembelajaran jakarta:quantum teaching,2005 halm.91

⁸ Rusydi Ahmad Tu`aimah, Ta`lim al-`Arabiyah li gair al-Natiqin biha, Manahijuh wa Asoalibah, h. 127-144.

القول أن هذه الطريقة هي طريقة تدريس تقليدية لأن هذه الطريقة تستخدم منذ فترة طويلة كوسيلة للتواصل مع المعلم في تقديم الموضوع.

٤. تعريف تخطيط الدرس

التخطيط هو إحدى الوظائف الأولية لأنشطة الإدارة في تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. يُعرف التخطيط أيضًا باسم التبصر ويخلق إطارًا لتوجيه الإجراءات المستقبلية للفرد^٩. وبالتالي ، يجب أن تبدأ عملية التخطيط من تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال تحليل الاحتياجات واستكمال المستندات ، ثم تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف. عندما نخطط ، يتم توجيه تفكيرنا إلى كيفية تحقيق هذا الهدف بفعالية وكفاءة.

ب. الشكل TPACK

١. تعريف TPACK

TPACK تعني معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي. الاختصار هو مظهر من مظاهر كفاءة كل معلم. ويشمل ذلك التمكن من التكنولوجيا والقدرات التربوية وإتقان المحتوى المعرفي. هذا مدفوع بالتجديد والتحديث الذي يتطلب من الطلاب امتلاك سبع مهارات للبقاء على قيد الحياة في القرن الحادي والعشرين. إذا كان الطلاب في عصر مثل الآن يتقنون قدرات القراءة والكتابة القديمة فقط (القراءة والكتابة والرياضيات) ، فإن ذلك سيجعل الطلاب يتخلفون عن الزمن ويفتقرون إلى الفهم في إتقان التكنولوجيا في العصر الرقمي.

بدأ تحسين جودة التعلم من خلال تنفيذ TPACK في التنفيذ الجاد منذ جائحة. في عصر Covid-19 ، تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في أنشطة التدريس والتعلم.

انطلاقًا من اسمها ، أي معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي ، يتكون

TPACK من المكونات الثلاثة التالية:

⁹ Syafarudin ,manajemen pembelajaran jakarta:quantum teaching,2005 halm.91

أ) المعرفة التكنولوجية (TK)

ب) المعرفة التربوية (PK)

ج) معرفة المحتوى (CK)

لا يمكن فصل هذه المكونات الثلاثة عن بعضها البعض. كيف لا ، من المتوقع أن يكون وجود التكنولوجيا قادرًا على التعاون مع المجال التربوي للمعلمين لإنتاج محتوى تعليمي فعال للطلاب.

يتماشى هذا مع مفهوم التعليم الذي تم التأكيد عليه في القرن الحادي والعشرين حيث يُطلب من المعلمين أن يكونوا بارعين في تطبيق التكنولوجيا في التعلم.

٢. عناصر TPACK

صاغ كوهلر وميشرا TPACK في سبعة عناصر. يشار إلى هذه العناصر

عمومًا باسم مجالات المعرفة السبعة على النحو التالي

أ) المعرفة التكنولوجية (TK)

هي المعرفة الأساسية حول التكنولوجيا وتشغيل الأجهزة الرقمية. الحاجة إلى إتقان العديد من الوسائط التعليمية على شكل آلات تعمل بالطاقة الكهربائية مثل أجهزة العرض وأجهزة المعامل وتشغيل أنظمة الكمبيوتر واستخدامها. يمكن لإتقان التكنولوجيا تطوير وسائط التعلم الموجودة لجعلها أكثر إثارة وكفاءة وتفاعلية. على سبيل المثال ، عند إجراء عمليات محاكاة ، لتوفير تكاليف البحث ، يمكن للمعلمين توجيه الطلاب لإجراء عمليات محاكاة رقمية.

ب) يجب أن يفهم المعلمون معرفة المحتوى (CK) والمعرفة الأساسية المتعلقة بالتخصصات العلمية ومواد التعلم بشكل صحيح.

المعلومات التي تنتشر بسرعة تجعل الطلاب أحرارًا في استكشاف

المزيد. يجب على التربويين كمصدر للمعرفة في المدارس توفير الفهم المناسب

وعدم التسبب في الغموض. تؤدي الكفاءة في مجال العلوم أحياناً إلى جعل التعليم فريداً في تفكيره في الدراسة.

(ج) المعرفة التربوية (PK)

البيداغوجية هي الكفاءة التي يجب أن يمتلكها المعلم. يصف اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بالتفصيل أن الكفاءة التربوية هي قدرة المعلم على إدارة التعلم الذي يتكون من فهم الطلاب وتخطيط الفصل وتنفيذ التعلم وتقييم نتائج التعلم وتحقيق جميع الطلاب المحتملين. تتضمن المعرفة التربوية دور المعلم كمحفز للطلاب ومهارات اختيار طريقة التعلم الصحيحة أو تنظيم الفصل أو إدارته بحيث تصبح عملية التعلم مفيدة.

(د) معرفة المحتوى التربوي (PCK)

كانت هذه الفكرة هي الفكرة الأولى التي صاغها شولمان (١٩٨٦) ، وكان جوهر تفكيره حول التدريس الفعال الذي يفصل بين التعلم والمحتوى التربوي. ستجعل الملاءمة بين طرق التعلم وإدارة إعدادات الفصل والمواد المقدمة بناء الفهم أسهل للقبول. على سبيل المثال ، عند الدراسة الدقيقة أو الرياضيات ، فإن طريقة التعلم الأكثر ملاءمة هي استخدام طريقة المحاضرة أو التفسير بحيث يمكن فهم الأساس النظري جيداً. علاوة على ذلك ، يمكن للطلاب تطوير معارفهم بمساعدة المعلم.

(هـ) تتضمن معرفة المحتوى التكنولوجي (TCK)

التمكن من المعرفة الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا ومحتوى التعلم. التكنولوجيا التي تُظهر تقدماً بشكل متزايد لها تأثير إيجابي على المعلمين. يمكن أن يتم تسليم المواد بطرق مختلفة ، بما في ذلك عن طريق استخدام التكنولوجيا ، ومع ذلك ، فإن الوسائط المثيرة للاهتمام إذا لم تكن مصحوبة بإتقان جيد للمادة يمكن أن تتسبب في عدم تطابق أهداف التعلم. على سبيل المثال ، عندما يستخدم المعلم جهاز عرض ، إذا لم يكن المعلم على دراية جيدة بالمواد

، فسيقوم بتدوين جميع المواد الموجودة على جهاز العرض حتى لا يكون استخدام التكنولوجيا في التعلم فعالاً.

(و) تجمع المعرفة التربوية التكنولوجية (TPK) بين معرفتين أساسيتين ، وهما التكنولوجيا والتربوية.

معرفة إدارة الفصل وأساليب التعلم المناسبة تجعل المعلمين يفهمون ما هي الأجهزة أو الأنظمة التكنولوجية المناسبة والفعالة لبناء فهم الطلاب. حتى بعض الأساليب التربوية يمكن أن تتطور أكثر عند دمجها مع التكنولوجيا.

(ز) البيداغوجية التكنولوجية ومعرفة المحتوى (TPACK)

هي تفاعل وتكامل بين المعرفة الأساسية الثلاثة للتكنولوجيا والمحتوى التربوي والمحتوى التعليمي. سيظهر التعلم باستخدام طريقة TPACK الفعالية بسبب إتقان عمليات تكنولوجيا وسائط التعلم إلى جانب الخبرة في إعداد طرق التعلم والوسائط المستخدمة. إن إتقان المادة من قبل المعلم سيجعل التعلم أكثر تركيزاً.

٣. مزايا وعيوب TPACK

مزايا TPACK في التعلم هي كما يلي:

- (أ) زيادة فهم الطلاب من خلال المشاركة في التكنولوجيا.
- (ب) تحسين مهارات المعلم في التعاون على التكنولوجيا في التعلم.
- (ج) يواجه الطلاب تحديات جديدة في عملية التعلم.
- (د) يمكن تبسيط محتوى التعلم المعقد بمساعدة التكنولوجيا.
- (هـ) يمكن أن تساعد المعلمين في تحقيق أهداف تنمية الكفاءات.

وفي الوقت نفسه ، فإن عيوب TPACK هي كما يلي :

- (أ) يتطلب بنية تحتية إضافية ، في شكل توفير الأجهزة التكنولوجية.
- (ب) إذا لم يتمكن المعلمون من مراقبة طلابهم عن كثب ، فإن التكنولوجيا عرضة لسوء الاستخدام.

- (ج) بالنسبة للطلاب الذين لا يزالون أميين من الناحية التكنولوجية ، يمكن أن يتركهم أصدقاؤهم البارعون في التكنولوجيا وراءهم.
- (د) يمكن أن يؤدي عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة الفجوة في جودة التعليم.
- (هـ) إذا لم يكن المعلم بارعًا جدًا في استخدام التكنولوجيا ، فيمكن حينئذٍ استهلاك وقت المعلم فقط للتركيز على فهم التكنولوجيا.

٣. خطوات التعلم TPACK

- خطوات تعلم TPACK في التعلم هي كما يلي:
- (أ) يعطي المعلم شرحًا لأهداف التعلم ويعطي الحافز للطلاب.
- (ب) يوفر المعلم المعلومات أو المواد التعليمية الأساسية من خلال شرائح PowerPoint حتى يتمكن الطلاب من فهمها بسهولة أكبر.
- (ج) تشكيل مجموعات دراسية من خلال تطبيقات المراسلة مثل Whatsapp.
- (د) يقوم المعلم بتقييم التعلم.
- (هـ) يعطي المعلم جوائز للطلاب الذين يمكنهم متابعة الدرس جيدًا.
- بناءً على المناقشة أعلاه ، فأنت تدرك بالتأكيد أهمية TPACK في التعلم في القرن الحادي والعشرين ، أي القرن الذي تكون فيه التكنولوجيا هي العامل الرئيسي الداعم لتنفيذ التعليم الجيد.